عرب وعالم

ليبيا تقبل اعتذار الخارجية الأمريكية بشأن خلاف دبلوماسي

طرابلس /14 أكتوبر/ (رويترز) :
أشارت ليبيا إلى انتهاء خلاف دبلوماسي مع الولايات المتحدة يوم أمس الأربعاء بقولها أنها قبلت اعتذارا عن تعليقات تهكمية أدلى بها مسئول أمريكي وإنها ترغب في تعميق العلاقات في جميع المجالات.

وقالت في بيان حصلت عليه رويترز «اطلعت اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي بارتياح على تصريح المتحدث باسم الخارجية الامريكية بي.جي كراولي ... وتعلن انها قبلت الاعتذار والأسف الشديد اللذين أبدتهما الخارجية الامريكية وكذلك التوضيح الذي قدمه المتحدث باسم الخارجية الامريكية».

وأضاف البيان «ونتيجة لذلك فان اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي ترى أن الاسباب التي دفعتها لتأجيل زيارات لمسؤولين أمريكيين الى الجماهيرية العظمى قد زالت باصدار هذا الاعتذار وانها ترحب باستئناف تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين وتؤكد حرصها على تطوير العلاقات الثنائية في كافة المجالات وفي اطار الاحترام المتبادل.»

واستثمرت شركات طاقة أمريكية منها اكسون موبيل وكونوكو فيليبس وهيس وماراثون وأوكسيدنتال مليارات الدولارات في ليبيا التي تضم اكبر احتياطيات نفطية في افريقيا.

ويتركز الخلاف مع الولايات المتحدة حول خطاب ألقاه القذافي في الشهر الماضي دعا فيه «للجهاد» ضد سويسرا. ولكن مسؤولا ليبيا قال ان القذافي قصد المقاطعة الاقتصادية.

وعندما سئل عن الخطاب قال كرولي في 26 فبراير شباط انه ذكره بخطاب سابق للقذافي تضمن حسب قوله «الكثير من الكلام والكثير من الاوراق التي تتطاير في كل مكان دون الكثير من المعنى بالضرورة».

وردت ليبيا باستدعاء السفير الامريكي في طرابلس للاحتجاج ثم حذرت شركات الطاقة الامريكية من أنها قد تعاني ما لم تعتذر واشنطن عن تصريحات المتحدث.

وفي وشنطن يوم الثلاثاء قال كرولي للصحفيين «أدرك ان تعليقاتي الشخصية فهمت كهجوم شخصي على الرئيس».

واضاف «هذه التعليقات لا تعكس السياسة الامريكية ولم يقصد بها الاهانة. اعتذر اذا كانت فهمت على هذا النحو».

وفي وقت سابق يوم الاربعاء نقلت صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن عن شكري غانم رئيس مؤسسة النفط الليبية قوله ان الخلاف دفع ليبيا للبدء في التطلع لشركاء جدد في مجال الطاقة.

ورد على سؤال عما اذا كانت ليبيا بصدد اعطاء الاولوية للشركات الصينية والروسية في المرحلة المقبلة على حساب الشركات الامريكية قائلا «بالنسبة لنا أمريكا وقفت مع سويسرا ونتيجة لهذه المواقف الامريكية من الاجدى البحث عن جهات أخرى نعمل معها».

ومازالت ليبيا التي أمضت عقودا في عزلة دولية الى أن نبذت أسلحة الدمار الشامل في عام 2003 على خلاف مع أغلب الدول الاوروبية بشان تأشيرات الدخول المرتبطة بالخلاف مع سويسرا.

■ الزعيم الليبي معمر القذافي في روما يوم 16 نوفمبر 2009.

أحمدي نجاد وجيتس يتراشقان بالكلمات في أفغانستان

■ الرئيس الأفغاني حامد كرزاي (يمينا) مع نظيره الايراني محمود احمدي نجاد في كابول يوم أمس الاربعاء.

كابول /14 أكتوبر/ رويترز :
تراشق الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد ووزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس بالكلمات يوم أمس خلال فترة وجيزة أمضياها معا في أفغانستان حيث تنشر واشنطن قوات تخوض حربا لكن نفوذ إيران آخذ في التنامي.

وقال أحمدي نجاد الذي وصل في الوقت الذي يستعد فيه جيتس لاستكمال زيارة استمرت ثلاثة أيام في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الافغاني حامد كرزاي إن القوات الامريكية والاوروبية لن تتمكن من هزيمة الارهاب عن طريق شن حرب في أفغانستان.

وقال جيتس في وقت سابق هذا الاسبوع ان ايران تلعب «دورا مزدوجا» في أفغانستان بأن تكون ودودة مع الحكومة وفي الوقت نفسه تحاول تقويض جهود الولايات المتحدة. وقال يوم الاربعاء انه نقل مخاوفه هذه الى كرزاي.

وتقول واشنطن التي سيبلغ قوام قواتها في أفغانستان مئة ألف جندي بحلول نهاية 2010 انها تعتقد أن ايران تقدم دعما ما للمقاتلين هناك وان لم يكن على النطاق الذي تنفذه في العراق حيث تنشر الولايات المتحدة قوات كذلك.

ويقود التمرد في افغانستان مقاتلون سنة يعادون ايران الشيعية منذ فترة طويلة.

وتلقي طهران اللوم على التدخل العسكري الغربي في أفغانستان في زعزعة الاستقرار ورد أحمدي نجاد على تصريح جيتس بمثله.

فقال «لماذا لا ينجح كل من يقول انه يريد محاربة الارهاب.. اعتقد ان ذلك لانهم هم من يلعبون دورا مزدوجا.»

وأضاف في المؤتمر الصحفي مع كرزاي «انهم هم من وضعوا الارهابيين على المسار وهم الآن يقولون .. نريد ان نحاربهم. لكنهم لا يقدرون ..هذا مستحيل.»

وأضاف وكأنما يخاطب جيتس «ما الذي تفعلونه في هذه المنطقة.. انتم من مكان على مسافة عشرة آلاف كيلومتر. دولتكم على الجانب الآخر من العالم. ماذا تفعلون هنا..؟»

وقبيل بدء المؤتمر الصحفي جمع حرس الامن الافغاني بقلق زجاجات المياه المعدنية نصف الممتلئة من الصحفيين. وقال أحدهم ان ذلك لمنع أي شخص من رشق أحمدي نجاد بزجاجة.

وغادر جيتس كابول بعد فترة وجيزة من هبوط طائرة أحمدي نجاد. وقبل مغادرته وصف توقيت زيارة الرئيس الايراني بأنه «يغذي أفكار أصحاب نظريات المؤامرة»

وأضاف «أبلغت الرئيس كرزاي أننا نريد لافغانستان ان تكون لها علاقات طيبة مع جميع جيرانها. لكننا كذلك نريد من كل جيران أفغانستان البدء بالتعامل بشكل صريح مع حكومة أفغانستان»

ولايران نفوذ كبير ومتنام في أفغانستان خاصة في غرب البلاد حيث ترتبط بعلاقات اقتصادية قوية. ولجأ ملايين الافغان الى ايران خلال حروب استمرت 30 عاما وإحدى لهجات اللغة الفارسية هي واحدة من اللغتين الرسميتين للدولة.

وأضاف كرزاي في المؤتمر الصحفي «أكدنا لاشقائنا في ايران أننا لا نريد ان تستخدم أراضينا ضد جيراننا»؟

وكانت ايران الدولة الكبيرة الوحيدة في المنطقة التي رفضت دعوة لحضور مؤتمر دولي بشأن أفغانستان في يناير كانون الثاني.

وأشادت الدول الغربية رغم تشككها بجهود طهران في مكافحة تجارة المخدرات. وتواجه ايران مشكلة كبيرة تتعلق بادمان الهيروين في حين تنتج افغانستان كل انتاج العالم تقريبا من الافيون المستخدم في تصنيع الهيروين.

وتوجه كرزاي الى باكستان أمس الاربعاء ليجتمع مع زعيم دولة أخرى مجاورة.

واشنطن تدين توسيع الاستيطان في القدس

واشنطن/ متابعات:
أدان جو بايدن نائب الرئيس الأميركي خطط إسرائيل لبناء 1600 وحدة سكنية استيطانية جديدة في مستوطنة رامات شلومو شمالي القدس المحتلة. من جانبه طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجامعة العربية باتخاذ خطوات عاجلة ردا على «الاستفزاز» الإسرائيلي.

واعتبر بايدن في بيان صدر مساء أمس الأول الثلاثاء في القدس أن مضمون وتوقيت الإعلان الإسرائيلي من شأنه أن يقوض الثقة المطلوبة في المرحلة الحالية، كما أن الخطوة تتعارض مع ما وصفها بالمباحثات البناءة التي أجراها في إسرائيل.

وشدد على ضرورة بناء مناخ لدعم المفاوضات وليس تعقيدها، معترفا بأن «القدس قضية في غاية الأهمية للإسرائيليين والفلسطينيين، وأيضا بالنسبة لليهود والمسلمين والمسيحيين».

كما طالب بايدن -وهو أعلى مسؤول أميركي يزور إسرائيل منذ انتخاب الرئيس باراك أوباما- بعدم اتخاذ إجراء أحادي من قبل أي طرف «قد يضر بنتيجة المفاوضات الخاصة بقضايا الوضع الدائم».

وأكد ما قاله المبعوث الأميركي الخاص للسلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل مع إعلان إطلاق المحادثات غير المباشرة بضرورة تشجيع الأطراف المعنية على الامتناع عن إصدار أي بيانات أو اتخاذ أي إجراءات قد تشعل فتيل التوتر أو تضر بنتيجة هذه المحادثات.

وفي وقت سابق أشار بايدن عقب لقائه الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز أمس الأول الثلاثاء إلى وجود ما وصفها بفرصة حقيقية قد حانت للسلام في المنطقة.

وفي تصريحات أثناء اجتماعه برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حث بايدن إسرائيل والفلسطينيين على تقديم «بعض الالتزامات التاريخية الجريئة»، لكنه في الوقت نفسه أكد التزام الولايات المتحدة المطلق بضمان أمن إسرائيل.

والتقى بايدن بالرئيس الفلسطيني محمود عباس ومسؤولين فلسطينيين آخرين في الضفة الغربية المحتلة أمس الأربعاء.

ومن المقرر أن يعود ميتشل إلى المنطقة الأسبوع القادم لوضع هيكل ونطاق «محادثات التقريب» التي سيجتمع من خلالها مفاوضون إسرائيليون وفلسطينيون مع وسيط أميركي كل على حدة.

وفي السياق نفسه قال متحدث باسم الأمم المتحدة إن الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون سيزور إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة بعد لقاء اللجنة الرباعية الدولية للسلام بالشرق الأوسط في موسكو الأسبوع القادم.

وردا على موافقة الحكومة الإسرائيلية على بناء 1600 وحدة سكنية في مستوطنة شمال القدس، طالب عباس الجامعة العربية «باتخاذ خطوات سياسية عاجلة في ضوء التصعيد الإسرائيلي المقصود والاستفزاز الواضح» الذي تلا قرار لجنة المتابعة العربية والقيادة الفلسطينية الموافقة على محادثات فلسطينية إسرائيلية لمدة أربعة أشهر.

وذكرت الرئاسة الفلسطينية في بيان بثته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن عباس أجرى اتصالا مع الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى طالبه فيه بإجراء اتصالاته مع أعضاء لجنة المتابعة العربية لاتخاذ الخطوات التي تتناسب مع خطورة العمل الإسرائيلي «الذي يتحدى الإرادة الدولية».

وفي وقت سابق حذر المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة من أن القرار الإسرائيلي الذي وصفه بالخطير، سيؤدي إلى «تعطيل المفاوضات» غير المباشرة بين الجانبين.

من جانبه نفى رئيس كتلة حركة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني عزام الأحمد انطلاق المفاوضات مع إسرائيل أو إجراء مفاوضات سرية.

وقال إن ما تسمى بالمفاوضات غير المباشرة ليست كذلك وإنما هي «مباحثات تقارب» وفق الترجمة عن النص الإنجليزي.

وكانت وزارة الداخلية الإسرائيلية قد أعلنت أمس الثلاثاء خطة لبناء وحدات في مستوطنة رامات شلومو شمال القدس الشرقية.

ويقضي المخطط الاستيطاني الجديد ببناء 1600 وحدة سكنية بمنطقة تبلغ مساحتها 580 دونماً، وسيكون متوسط مساحة كل وحدة سكنية 120 مترا مربعا.

يشار إلى أن وزير البيئة جلعاد إردان أعلن الاثنين الماضي بناء 112 وحدة سكنية في مستوطنة بالضفة قرب بيت لحم جنوب القدس.

■ جرافة إسرائيلية تهدم منزلا فلسطينيا بالقدس وفي الخلفية مستوطنة (رامات شلومو)

مسلحون يقتلون ستة أشخاص في هجوم على وكالة مساعدات غربية في باكستان

مانسيهرا/باكستان/ 14 أكتوبر / رويترز :
اقتحم أشخاص يشتبه بأنهم إسلاميون متشددون مكتبا لوكالة إغاثة مسيحية في باكستان يوم أمس الأربعاء بقنبلة وإطلاق نار ما أدى إلى مقتل ستة من موظفيها.

وتقاتل باكستان حليفة الولايات المتحدة متشددين مرتبطين بالقاعدة شنوا سلسلة من الهجمات على مدى الايام القليلة الماضية من بينها بعض الهجمات على الاهداف الغربية.

وذكرت الشرطة واحد الشهود ان المسلحين اقتحموا مكتب وكالة وورلد فيجن في منطقة مانسيهرا الواقعة على بعد 80 كيلومترا شمالي اسلام اباد في نحو الساعة التاسعة صباحا «0400 بتوقيت جرينتش/.

وقال اداري بالمكتب لم يقل سوى ان اسمه آصف ان «نحو عشرة رجال جاؤوا وكلهم كانوا يرتدون اقنعة. اقتحموا الباب واخرجوا الجميع من مكاتبهم ووضعوهم في مكان واحد ثم بدؤوا بعد ذلك في اطلاق النار.

وأضاف «القوا قنبلة لدى مغادرتهم».

ودمر المكتب الى حد كبير نتيجة الانفجار الذي خلف حفرة عند الباب الرئيسي. وتناثرت قطع من الاسمنت والزجاج على الارض بالاضافة الى الاثاث المكتبي والمعدات المدمرة.

وأضافت وورلد فيجن ان كل القتلى الستة موظفون محليون وانها علقت كل العمليات في باكستان.

وأضافت الوكالة في بيان ان سبعة من الموظفين اصيبوا وفقد آخر . وقالت ان عملها للاغاثة والتنمية في باكستان يباشره باكستانيون.

وقالت «لابد أن يتم تذكير هؤلاء الذين يقتلون موظفين انسانيين انهم لا يقتلون سكان بلادهم فحسب وانما يقتلون أيضا اناسا يسعون لتحسين حياة ضحايا الفقر والظلم».

وكانت مانسيهرا مركزا لجهود الاغاثة في اعقاب زلزال قتل 73 الف شخص في اكتوبر تشرين الاول 2005.

وكانت المنطقة هادئة بوجه عام على الرغم من وقوع حوادث عنف بين الحين والاخر.

وتقع مانسيهرا شرقي منطقة سوات حيث شن الجيش هجوما قبل عام للقضاء على طالبان الباكستانية.

واثار الهجوم مخاوف من احتمال توغل المتشددين في مانسيهرا.

وتبادلت الشرطة اطلاق النار مع المهاجمين بعد الهجوم يوم الاربعاء واصابت احدهم.

وقال ضابط الشرطة الكبير ساجد خان «فروا الى غابة قريبة. طوقت فرقنا المنطقة وبدأت عملية بحث» واضاف إن امرأتين كانتا بين القتلى.

وفي عام 2008 هاجم مسلحون مكتبا لوكالة بلان انترناشيونال للاغاثة في بلدة مانسيهرا ما ادى الى مقتل اربعة موظفين باكستانيين.

وقالت وورلد فيجن انها لم تتلق اي تهديدات قبل الهجوم.

وانتقد خان إجراءات الأمن التي تطبقها وورلد فيجن.

وقال« انهم لا يعرفون ترتيبات الامن الملائمة. لديهم حارس واحد

■ مسؤولو امن باكستانيون يبحثون عن ادلة جنائية بعد هجوم على مكتب وكالة وورلد فيجن للمساعدات في مانسيهرا يوم أمس الأربعاء.

عواصم العالم

اعتقال عشرة أشخاص لصلتهم بتفجير قطار في روسيا

موسكو /14 أكتوبر/رويترز :
قالت مسئولة بمحكمة يوم أمس الأربعاء إن عشرة رجال من أنصار زعيم إسلامي متمرد مقتول اعتقلوا للاشتباه في مشاركتهم في تفجير قطار فاخر أسفر عن مقتل 26 شخصا في نوفمبر تشرين الثاني الماضي.

واحتجز المشتبه بهم في جمهورية الانجوش الروسية التي تقطنها غالبية مسلمة خلال حملة امنية استغرقت يومين قال مسؤولون انها خلفت ثمانية قتلى منهم الكسندر تيخوميروف وهو زعيم بارز للمتمردين يعرف كذلك باسم سعيد بورياتسكي.

وقالت انا يوساتشيوفا المتحدثة باسم المحكمة في موسكو يوم أمس الاربعاء ان العشرة مشتبه في مشاركتهم في تفجير قطار نيفسكي السريع المسافر من موسكو الى سان بطرسبرج.

وأبلغ رئيس جهاز الامن الاتحادي الروسي الرئيس ديمتري ميدفيديف يوم السبت الماضي ان الادلة من قرية ايكازيفو في الانجوش تشير الى ان جماعة تيخوميروف لها صلة بتفجير قطار نيفسكي السريع.

وكان متمردون من الشيشان قد أعلنوا مسؤوليتهم عن تفجير القطار لكن تيخوميروف الذي أعلن مسؤوليته عن هجمات أخرى التزم الصمت.

واعتبرت وفاته انتصارا كبيرا للكرملين في معركته ضد المتشددين الاسلاميين في منطقة القوقاز في شمال البلاد حيث يشن المتمردون هجمات شبه يومية على السلطات.

وذكرت صحيفة كوميرسانت الروسية اليومية نقلا عن مصادر لم تكشف عنها قولها إنه ثم العثور على أجزاء من أجهزة تفجير وهاتف محمول يمكن أن يكون هو ما فجر القنبلة على خط القطار في منزل أحد المشتبه فيهم.

ونقل موقع اسلامي غير رسمي عمن وصفهم بانهم شهود عيان قولهم ان القوات الروسية اعتقلت عددا من الرجال «الابرياء» من قرية في الانجوش دون وجه حق ونهبت منازلهم.

آلاف يحتجون في نيجيريا مطالبين بتنحي الرئيس

أبوجا /14 أكتوبر(رويترز) :
شارك آلاف النيجيريين في العاصمة أبوجا يوم أمس الأربعاء في مسيرة اتجهت إلى بوابات قصر الرئاسة مطالبين بتنحي الرئيس النيجيري المريض عمر يارادوا بعد اسبوعين من عودته من السعودية حيث كان يعالج.

ولم يظهر الرئيس (58 عاما) في اي مناسبة عامة منذ عودته من جدة بعد ثلاثة اشهر للعلاج من مرض في القلب. ولم تصدر اي بيانات عن حالته الصحية لكن مصادر رئاسية قالت انه لايزال في الرعاية المركزة.

وأثارت عودته السرية في منتصف الليل رغم وهنه وعدم قدرته على الحكم مخاوف من ان الدائرة المقربة منه خاصة زوجته توراي تقاتل من اجل الاحتفاظ بنفوذها وتعمل على تقويض سلطة القائم باعمال الرئيس جودلاك جوناثان.

ويمكن في حالة نشوب صراع على السلطة في الدولة العضو في منظمة اوبك التي يعيش فيها 140 مليونا ان تصاب الحكومة بالشلل وتتعطل اصلاحات في قطاعات البنوك والنفط والغاز.

ولبس مئات قمصانا قطنية كتب على صدرها «انقذوا جماعة نيجيريا» وعلى ظهرها عبارة «كفى» وتجمعوا قرب فندق في وسط العاصمة تحت رقابة الشرطة.

وقال باباتوندا اوجالا وهو سياسي من لاجوس العاصمة التجارية لنيجيريا «نريد تنحية الرئيس الخفي. ضقنا ذرعا برئيس لا نستطيع إن نراه ولا يستطيع ان يحكم. نريد ان نراه اذا لم نستطع ان نراه نريد شخصا آخر يسمح له بأن يحكم.»

الإفراج عن رهينة إسبانية في مالي

مدريد /14 أكتوبر/ رويترز :
أعلنت الحكومة الاسبانية يوم أمس الاربعاء عن اطلاق سراح اسبانية خطفتها واحتجزتها في مالي رهينة جماعة يعتقد أنها جناح تنظيم القاعدة بشمال افريقيا.

لكن حكومة مدريد لم تستطع ان تؤكد صحة تقرير لوكالة انسا الايطالية للانباء قال ان خاطفين أطلقوا سراح الاسبانية وأخرى ايطالية أصولها من بوركينا فاسو كانت جماعة تحتجزهما رهينتين في مالي.

ونقلت الوكالة عن مصدر دبلوماسي في مالي قوله انه تم اطلاق سراح المرأتين وان السلطات الاسبانية في بوركينا فاسو تنتظرهما.

وكانت اليثيا جاميث التي تعمل بالاغاثة مسافرة في قافلة مساعدات الى جنوب السنغال حين خطفت في شمال موريتانيا في نوفمبر تشرين الثاني الى جانب زميلين اسبانيين هما البرت بيلاتالا وروكوي باسكال. كما خطف ايضا ايطاليان.

وقالت ماريا تيريسا فرنانديث دي لا بيجا نائبة رئيس الوزراء الاسباني في مؤتمر صحفي «سنعمل بكل جهد لضمان عودة البرت وروكوي الى الوطن في اسرع وقت ممكن.»

اليوم .. نتائج الانتخابات العراقية الأولية

قال ممثل الأمين العام للامم المتحدة ورئيس بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق يوم أمس الاربعاء ان نتائج الانتخابات البرلمانية الأولية ستصدر اليوم الخميس.

وتأتي تصريحات أد ميلكرت بعد تاكيدات لمفوضية الانتخابات العراقية الثلاثاء انها ستقوم بنشر النتائج الاولية لانتخابات مجلس النواب التي جرت الاحد يوم الاربعاء.

وقال ميلكرت في مؤتمر صحفي عقده في مقر مفوضية الانتخابات العراقية «وفق المعلومات التي استلمتها يوم أمس صباحا حيث قال انني على ثقة إن النتائج الأولية ستصدر في موعد أقصاه اليوم (الخميس) صباحا.»

ووصف ميلكرت عملية العد والفرز والتحقق من النتائج التي تقوم بها مفوضية الانتخابات العراقية بانها «معقدة للغاية».

ومضى يقول «كل شيء يجب التحقق منه مرتين وهذا شيء مهم لفهم لماذا يجب ان تاخذ هذه العملية بضعة ايام.»

وكانت مفوضية الانتخابات أعلنت يوم أمس الأول الثلاثاء أنها ستعلن يوم أمس الأربعاء عن ما نسبته ثلاثين بالمائة من النتائج وحسب البيانات التي سيتم إدخالها في قاعدة البيانات التابعة للمفوضية. ووعدت المفوضية بانها ستقوم بالإعلان عن النتائج تباعا في الايام القادمة.

وجرت الانتخابات لاختيار مجلس نواب عراقي يوم أول أمس الأول الأحد في عموم البلاد وكانت نسبة المشاركة فيها حسب ما اعلنت عنه مفوضية الانتخابات بحدود 62 في المئة من مجموع مايقارب 19 مليونا كان يحق لهم المشاركة بالانتخابات.

وفي سؤال عن موقف الامم المتحدة من تقييم عملية الانتخابات قال ميلكرت «علينا الانتظار حتى اعلان النتائج النهائية والمصادقة عليها من قبل المحكمة العليا.»

لكنه استدرك قائلا «لكننا واثقون من اننا على الطريق الصحيح.»

واكدت مفوضية الانتخابات العراقية قرار تاجيل الاعلان الاولي عن نتائج الانتخابات. وبرر اسامة العاني عضو مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات العراقية التاجيل بسبب «عطل فني» أصاب احد الاجهزة التي تستخدمها المفوضية في عملية ادخال البيانات.

وقال العاني لرويترز « إن شاء اللّه ستعلن النتائج مساء غد الخميس اليوم ».

والبرلمان الجديد مؤلف من 325 عضوا سيقومون بانتخاب رئيس للبلاد ورئيس حكومة والذي سيقوم بدوره بتشكيل حكومة للسنوات الاربع القادمة.

حزب تونسي معارض يهدد بمقاطعة الانتخابات البلدية

ذكرت صحيفة التايمز أن الحزب الديمقراطي التقدمي احد ابرز تشكيلات المعارضة في تونس لوح يوم أمس الاربعاء انه سيقاطع الانتخابات البلدية التي من المقرر ان تجري في مايو ايار المقبل في حال استمرار «انغلاق الوضع السياسي في البلاد».

وقالت مية الجريبي الامينة العامة للحزب الديمقراطي التقدمي في مؤتمر صحفي « نطالب الحكومة بأن تفسح الحد الادنى امام المواطن حتى يتمكن من مشاركة فعلية ويطلع على برامج المعارضة دون خوف».

واضافت انه على الحكومة توفير مناخ ينبذ الخوف وتحرير الاعلام من القيود لينقل الاختلاف وان ترفع الحواجز امام العمل السياسي وتوقف غلق المقرات العمومية امام اجتماعات الاحزاب المعارضة».

وقالت الصحيفة انه في حال عدم توفر هذه الشروط فانها حزبها سيعلن المقاطعة ولن يشارك في انتخابات يكون فيها«ديكورا».

وتجري الانتخابات البلدية المقبلة في التاسع من مايو ايار .وسيفتح باب الترشح لعضوية 264 مجلسا بلديا.

ويسيطر منتسبو حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم على اغلب مقاعد المجالس البلدية.

وأضاف رشيد خشانة القيادي بالحزب الديمقراطي التقدمي ان ما طرحه حزبه من مطالب هي اختبار لارادة السلطة لمعرفة اذا كانت ترغب فعلا في اجراء انتخابات نزيهة تتاح فيه الفرص فيها للجميع بمساواة وحرية.

ويمنح الدستور التونسي 25 بالمئة من مقاعد المجالس البلدية الى المعارضة.

لكن خشانة شكك في فعالية وجدوى الانتخابات البلدية في تونس اصلا وقال ان هذه النسب تهديها السلطة الى الاحزاب الموالية لها.

وأضافت الصحيفة على حسب قول رشيد « من المفروض ان الديمقراطية المحلية المباشرة لها أهمية قصوى لانها تمنح حق القرار للمواطن مباشرة لكن ذلك يجري في دول اخرى وليس هنا».

وكان الديمقراطي التقدمي قاطع الانتخابات الرئاسية الماضية والتي فاز بها الرئيس زين العابدين بن علي بغالبية الاصوات.

وأعلن التكتل الديمقراطي للعمل والحريات وحركة التجديد المشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة.

مقتل مدبر تفجيرات بالي

قالت صحيفة الجارديان ان الرئيس الإندونيسي سوسيلو يوديونو أعلن مقتل مدبر تفجيرات بالي وذلك في اشتباك مع رجال الأمن الذين داهموا مقهى للإنترنت في العاصمة الإندونيسية جاكرتا.

وقالت الصحيفة إن الرئيس يوديونو أعلن ذلك يوم أمس الاول الأربعاء في كانبيرا -حيث يقوم بزيارة رسمية- خلال كلمة له أمام البرلمان الفدرالي الأسترالي حيث أكد أن المدعو دولماتين المطلوب الأول لدى السلطات الأمنية كان واحدا من بين ثلاثة أشخاص قتلتهم قوات مكافحة الإرهاب أمس الاول الثلاثاء.

وكانت السلطات الأمنية الإندونيسية قد ذكرت أن دولماتين ربما يكون من ضمن القتلى في عملية دهم لمقهى للإنترنت في جاكرتا أمس الثلاثاء للقبض على عناصر تابعة للجماعة الإسلامية التي تعتبر فرعا من تنظيم القاعدة في جنوب شرق آسيا، لكن مصادر الشرطة تحفظت على تأكيد هوية القتلى «في انتظار استكمال فحوص البصمة الوراثية».

وجاءت هذه المداهمات الأمنية في إطار حملة واسعة النطاق تشنها السلطات الإندونيسية المختصة لملاحقة عناصر تابعة لخلية للجماعة الإسلامية أقامت معسكرا تدريبيا لها في إقليم آتشه غربي البلاد.